مُقدّمة
القاضي العلامة محمد بن إسماعيل العمراني

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وعلى آله وصحبه وجنده.

وبعد:

فهذا الكتاب الذي بين يدي القراء (**الخطأ والنسيان في العبادات**) الذي دبَّجَهُ يراع ولدي الشاب النشيط العالم الفاضل (**عارف أحمد محمد الحجري**) حفظه الله ونفع بعلمه لمن أحسن ما أخرج للناس في موضوع الخطأ والنسيان في العبادة عند العلماء فهو كتاب مفيد وجيد يحتاج إلى مطالعته والرجوع إليه كل طالب علم فقهي وأصولي كما أنه لا يستغني عنه العالم الكبير لأنه قد احتوى على أدلة من الكتاب والسنة لا يخالف فيها أي مخالف ولقد أصبح عمدة لمن سيرجع إليه من العلماء والمتعلمين فجزاه الله خيراً وزاده علماً وفضلاً ونشاطاً وزاد في الشباب الصالحين من أمثاله، وأنا أنصح وأوصي بسرعة طبعه لتعم الفائدة الجميع والله يكتب أجره ويضاعف حسناته.

وسبحانه الله وبحمده سبحان الله العظيم

كتبه الشيخ العلامة

محمد بن إسماعيل العمراني

مقدمة
الأستاذ الدكتور / حسن محمد مقبولي الأهدل

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد:

لقد اطلعت على ما كتبه الأخ **الشيخ العلامة عارف أحمد محمد ملهي الحجري** في بحثه (**الخطأ والنسيان في العبادات**) وقرأت هذا البحث وناقشت الباحث فيه والبحث في بابه مفيد ومن أحسن ما كتب في هذا الباب وقد دعم الباحث ما ذكره من المسائل والأحكام بالأدلة الشرعية وذكر أقوال الأئمة وفقهاء المذاهب وكان موفقاً في عرضه للمعلومات وفي أسلوبه وتنظيمه للبحث وقد طلب مني أن اكتب تقديماً له حتى يتم طباعة هذا البحث للاستفادة منه للقراء من طلاب العلم وأهله وهو جدير بذلك وقد كتبت ما علمت بناءً على طلب الأخ العلامة فجزاه الله خيراً وسدد الله خطاه وألهمنا وإياه السداد والرشد والصواب في القول والعمل وهو حسبنا ونعم الوكيل.

كتبه

أ.د / حسن محمد مقبولي الأهدل

جامعة صنعاء - كلية الشريعة والقانون

قسم الأصول والحديث

مقدمة
الأستاذ الدكتور / عبد الرحمن الخميسي

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه.

وبعد:

فقد تشرفت بالإشراف على الشيخ / **عارف أحمد ملهي** في رسالته الموسومة بـ **(الخطأ والنسيان في العبادات)** وقد وجدته باحثًا، محققًا، مبتعدًا عن التعصب، متبعًا للدليل، ولهذا فقد خرج البحث بصورة طيبة مرضية استحق أن ينال عليه درجة الامتياز والبحث بهذا صالح للنشر مفيد للأمة نادر في بابه.

وفق الله الجميع لما يحبه ويرضاه

كتبه
أ.د / عبد الرحمن الخميسي
أستاذ الحديث المشارك
بكلية التربية - جامعة صنعاء

مُقَدِّمَة

إن الحمد لله نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونستهديه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فهو المهتد، ومن يضلل فلن تجد له ولياً مرشداً، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ﷺ.

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴾

[آل عمران: ١٠٢]

﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴾ [النساء: ١].

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَن يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴾ [الأحزاب: ٧٠-٧١].

أما بعد:

فإن من أفضل القربات إلى الله تعالى، الاشتغال بالعلوم الشرعية، وقد أفنى السلف - رضوان الله تعالى عليهم - جُل أوقاتهم وأعمارهم في العلم، وقد جاء عن معاوية رضي الله عنه عن الرسول ﷺ قال: «من يرد الله به خيراً يُفقهه في الدين»(١).

وفي الحقيقة حينما نتأمل في التشريع الإسلامي نجد أنه لم يقف في شموليته عند بيان الأحكام العملية فقط، بل توغل إلى أعماق النفس البشرية وعالج فيها النواحي الفطرية أيضا، ووضع للتصرفات الناشئة عنها أحكامها

(١) صحيح البخاري، كتاب العلم - باب: من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين ١ / ٣٩ برقم ٧١ . صحيح مسلم، كتاب الزكاة - باب: النهي عن المسألة ٢ / ٧١٨ برقم ١٠٣٧ .

الخاصة بها، وتبين أن الإنسان قد يصدر عنه من التصرفات ما يُعد عفوياً بدون قصد، فيقدم على عمل محرم أو يترك ما لا يجوز له تركه عن طريق الخطأ والنسيان، وكل هذا قد وضع له الشرع حكمه الخاص به، مما يجعل المسلم في ظل هذه الشريعة يسير على هدى وبصيرة.

ولقد وجدت من خلال قراءتي في كتب الفقه مسائل كثيرة ومتعددة تتعلق بالأحكام الشرعية المترتبة على الخطأ والنسيان مع إضافة السهو؛ لكونه يتفق من حيث المعنى مع النسيان، وكل هذه تدخل في أبواب العبادات والمعاملات وغيرها إلا أن المعاملات لا يؤثر الخطأ والنسيان فيها كلها إلا من حيث رفع الإثم فقط، إذ أن أكثرها حقوق للعباد.

ولذلك تأتي هذه الدراسة لبيان (الخطأ والنسيان في العبادات) لينتفع بها عامة الناس وخاصتهم.

فأسأل الله أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، وأن ينفعنا به وينفع به الإسلام والمسلمين.

أهمية الموضوع:

تظهر أهمية الموضوع من خلال تعلقه بالأحكام الشرعية التي لها صلة وثيقة بحياة الناس مباشرة، إذ الخطأ والنسيان لا يكاد يسلم منه أحد، قال النبي ﷺ: «**إنما أنا بشر مثلكم أنسى كما تنسون فإذا نسيت فذكروني**»(١).

والحاجة لمعرفة ما يتعلق بأمور الدين، وما يترتب على صحة العبادة من بطلانها، أشد من الحاجة إلى المأكل، والمشرب، والملبس.

والغالب من المسلمين يجهلون كثيراً من الأحكام الشرعية، وخاصة ما يتعلق بالصلاة، والصيام، والحج إذا لابسها الخطأ أو النسيان.

---

(١) صحيح البخاري، كتاب الصلاة ـ باب: التوجه نحو القبلة حيث كان ١ / ١٥٦ برقم ٣٩٢ . صحيح مسلم، كتاب المساجد ومواضع الصلاة ـ باب: السهو في الصلاة والسجود له ١ / ٤٠٠ برقم ٥٧٢ .

وهذه الأركان يجب على المسلم أن يتعلم أحكامها، قال رسول الله ﷺ: «بني الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، والحج، وصوم رمضان»(١).

ومتى أدى المسلم عبادته على الوجه الصحيح، ثبت له الأجر والثواب، وسقط عنه الواجب.

وتأتي أهمية الموضوع في بيان ما عليه الشريعة الإسلامية من محاسن وكمال، وعدم التكليف بما لا يطاق، ليظهر للعباد عظمة هذا الدين الذي يدينون به، وهو الإسلام، قال الله تعالى: ﴿لا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْساً إِلاَّ وُسْعَهَا﴾ [البقرة: ٢٨٦]، وقال تعالى: ﴿يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ﴾ [البقرة: ١٨٥]، وقال تعالى: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الإِسْلامَ دِيناً﴾ [المائدة: ٣].

سبب اختيار الموضوع:

أما سبب اختياري لهذا الموضوع فهو:

أولاً: إبتغاء الأجر والثواب بالإسهام في خدمة الدين.

ثانياً: الرغبة في معرفة أحكام الخطأ والنسيان.

ثالثاً: الرغبة في جمع شتات الموضوع ليسهل الإطلاع عليه من قبل طلبة العلم والباحثين وغيرهم.

رابعاً: حاجة الناس لمعرفة هذه الأحكام خشية الوقوع في الحرج والمشقة.

خامساً: أن الخطأ والنسيان من الأحكام التي يُرفع الإثم في ارتكابها.

---

(١) صحيح البخاري، كتاب الإيمان ـ باب: الإيمان وقول النبي ﷺ: «بني الإسلام على خمس .....» ١ / ١٢ برقم ٨. صحيح مسلم، كتاب الإيمان ـ باب: بيان أركان الإسلام ودعائمه ١ / ٤٥ برقم ١٦.

منهج البحث:

أما المنهج الذي سلكته في هذا البحث فهو ما يلي:

أولاً: عزوت الآيات إلى مواضعها في المصحف الشريف، وذلك بذكر اسم السورة، ورقم الآية.

ثانياً: خرجت الأحاديث النبوية الشريفة الواردة في ثنايا البحث من كتب الحديث، فإن كان الحديث في الصحيحين أو في أحدهما اكتفيت بذكر ذلك مع ذكر الجزء والصفحة ورقم الحديث، وإن لم يكن الحديث في الصحيحين ولا في أحدهما خرجته من كتب الحديث الأخرى المشهورة، كمسند أحمد، والسنن، وصحيح ابن حبان وابن خزيمة، مع الحكم عليه غالباً من أهل الاختصاص.

ثالثاً: اعتمدت على ذكر المذاهب الفقهية الأربعة، المشهورة: الحنفية، والمالكية، والشافعية، والحنابلة. وربما ذكرت في المسألة أقوالاً لغير المذاهب الأربعة.

رابعاً: إيراد كلام أهل العلم بنصه ما أمكن، وذلك لتوثيق المادة العلمية.

خامساً: إذا لم يكن في المسألة خلاف أذكر الحكم ثم أعقبه بذكر الأدلة عليه ما أمكن.

سادساً: ترجمت للأعلام الواردة ذكرهم في البحث غالباً.

سابعاً: شرح الكلمات الغريبة في البحث.

الدراسات السابقة:

الخطأ والنسيان لا مناص من ذكرهما في جميع كتب الفقه غير أن الفقهاء – رحمهم الله – ذكروا المسائل مفرقة على حسب أبواب الفقه، فأغناهم ذلك عن جمعها، ثم جاءت الدراسات الحديثة واهتمت بالدراسة الموضوعية.

ولقد وجدت كتابين في السهو والنسيان ومنها:

١- كتاب (النسيان وأثره في الأحكام الشرعية)، تأليف: يحيى بن حسين الفيفي.

٢- كتاب (سجود السهو في ضوء الكتاب والسنة المطهرة)، تأليف: الدكتور عبد الله بن محمد الطيار.

خطة البحث:

أما الخطة التي سرت عليها فقد تضمنت بعد - المقدمة - فصلين، وخاتمة، وفهارس، رسمها كالآتي:

الباب الأول: تعريف الخطأ والنسيان.

ويشمل على فصلين:

الفصل الأول: تعريف الخطأ.

وفيه أربعة مباحث:

المبحث الأول: معنى الخطأ في اللغة.

المبحث الثاني: معنى الخطأ في الاصطلاح.

المبحث الثالث: أدلة الخطأ من الكتاب والسنة.

المبحث الرابع: الفرق بين المخطئ والجاهل.

الفصل الثاني: تعريف النسيان.

وفيه أربعة مباحث:

المبحث الأول: معنى النسيان في اللغة.

المبحث الثاني: معنى النسيان في الاصطلاح.

المبحث الثالث: أدلة النسيان من الكتاب والسنة.

المبحث الرابع: الفرق بين الناسي والساهي والغافل.

الباب الثاني: أحكام الخطأ والنسيان في العبادات.

ويشمل على فصلين:

الفصل الأول: أحكام الخطأ في العبادات.

وفيه ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: حكم التوجه إلى القبلة خطأ.

وفيه تسع مسائل:

المسألة الأولى: حكم التوجه إلى القبلة.

المسألة الثانية: صلاة الرجل الصحيح إلى غير القبلة بعد التحري والاجتهاد.

المسألة الثالثة: صلاة المريض أو المسافر إلى غير القبلة خطأ.

المسألة الرابعة: حكم من تبين خطؤه في القبلة أثناء الصلاة أو بعدها.

المسألة الخامسة: إذا اختلف اجتهاد رجلين في القبلة وكل واحد يعتقد خطأ صاحبه.

المسألة السادسة: إذا قلد المأموم مجتهداً فجاء شخص وقال له: أخطأت في القبلة.

المسألة السابعة: لو شرع مجتهد في الصلاة باجتهاده فعمي فيها أو شاهد أثنائها.

المسألة الثامنة: إذا صلى البصير في الحضر وأخطأ القبلة أو الأعمى بلا دليل.

المسألة التاسعة: إذا صلى أربع ركعات لأربع جهات اجتهاداً.

المبحث الثاني: حكم صيام من أفطر خطأ.

وفيه مسألتان:

المسألة الأولى: إذا جامع الرجل مخطئاً في رمضان على ظن بقاء الليل أو دخول المغرب ثم ظهر أنه جامع نهاراً.

المسألة الثانية: حكم من أخطأ وظن أن الشمس قد غربت فأفطر ثم عادت الشمس.

المبحث الثالث: حكم الحج إذا وقع فيه خطأ.

وفيه مسألتان:

المسألة الأولى: إذا وقف المسلمون بعرفة خطأ.

المسألة الثانية: حكم المحصر إذا أخطأ في الطريق، أو بعدد الأيام، أو بخفاء الهلال.

الفصل الثاني: أحكام النسيان في العبادات

وفيه أربعة عشر مبحثًا:

المبحث الأول: المسائل المتعلقة بالطهارة.

وفيه عشر مسائل:

المسألة الأولى: نسيان التسمية قبل الوضوء.

المسألة الثانية: نسيان الترتيب والموالاة في الوضوء.

المسألة الثالثة: نسيان المضمضة والاستنشاق.

المسألة الرابعة: نسيان مسح الأذنين، أو غسلهما.

المسألة الخامسة: مس الفرج بعد الوضوء، أو الغسل ناسياً.

المسألة السادسة: حكم من نسي لمعة في وضوئه، أو غسله.

المسألة السابعة: حكم من نسي الماء في رحله، أو في مكان يمكن استعماله، فتيمم.

المسألة الثامنة: حكم من صلى ناسياً أنَّ في ثوبه نجاسة.

المسألة التاسعة: صلاة الإمام بالناس وهو جنب ناسياً.

المسألة العاشرة: حكم من نسي الجنابة وتيمم للحدث الأصغر.

المبحث الثاني: المسائل المتعلقة بالمرأة الحائض.

وفيه ثلاث مسائل:

المسألة الأولى: وطء الحائض في الفرج ناسيا.

المسألة الثانية: المتحيرة الناسية لوقتها وعددها، وعددها دون وقتها، ووقتها دون عددها.

المسألة الثالثة: عدة المستحاضة الناسية.

المبحث الثالث: المسائل المتعلقة بالصلوات المنسية.

وفيه ثمان مسائل:

المسألة الأولى: حكم نسيان الترتيب في قضاء الصلوات المنسية.

المسألة الثانية: حكم من نسي صلاة الفجر حتى زالت الشمس، ثم ذكرها فبماذا يبدأ بالظهر أم بالفجر.

المسألة الثالثة: حكم من نسي صلاة من يوم ولم يعلم عينها.

المسألة الرابعة: حكم من ترك ظهراً وعصراً من يومين ونسي أيهما أولاً.

المسألة الخامسة: حكم من نسي صلاة العصر حتى غروب الشمس.

المسألة السادسة: حكم من نسي صلوات كثيرة فذكرها في وقت صلاة.

المسألة السابعة: حكم من نسي صلوات يسيرة فذكرها في وقت صلاة.

المسألة الثامنة: حكم من نسي صلاة فذكرها في آخر وقتها.

المبحث الرابع: المسائل المتعلقة بالسفر.

وفيه ثلاث مسائل:

المسألة الأولى: حكم من نسي صلاة في الحضر وذكرها في السفر.

المسألة الثانية: حكم من نسي صلاة في السفر وذكرها في الحضر.

المسألة الثالثة: حكم من نسي صلاة في السفر وذكرها فيه.

المبحث الخامس: المسائل المتعلقة بالزيادة سهواً في الصلاة.

وفيه أربع مسائل:

المسألة الأولى: حكم من قام إلى الثالثة في الفجر سهواً.

المسألة الثانية: حكم المسافر إذا قام إلى الثالثة في صلاة مقصورة سهواً.

المسألة الثالثة: إذا قام الإمام إلى ثالثة في صلاة التراويح سهواً.

المسألة الرابعة: إذا قام المصلي إلى ثالثة في نافلة سهواً.

المبحث السادس: المسائل المتعلقة بالنقص في الصلاة سهواً.

وفيه أربع مسائل:

المسألة الأولى: حكم من ترك نية الصلاة سهواً.

المسألة الثانية: حكم من ترك الفاتحة سهواً.

المسألة الثالثة: حكم من نسي التشهد الأول في الصلاة.

المسألة الرابعة: حكم من نسي القنوت في الصلاة ثم ذكره في الركوع، أو السجود.

المبحث السابع: مسائل عامة تتعلق بسجود السهو.

وفيه ثمان عشرة مسألة:

المسألة الأولى: حكم من سها عن تكبيرة الإحرام.

المسألة الثانية: حكم من أكل، أو شرب في الصلاة ناسيا.

المسألة الثالثة: بَلْعُ شيء من الطعام الذي انفصل من الأسنان ناسياً.

المسألة الرابعة: حكم من تكلم في الصلاة ناسيا.

المسألة الخامسة: حكم من نسي ركنا من أركان الصلاة.

المسألة السادسة: حكم من نسي شيئا من واجبات الصلاة.

المسألة السابعة: حكم من نسي سنة من سنن الصلاة.

المسألة الثامنة: حكم من نسي أربع سجدات من أربع ركعات.

المسألة التاسعة: حكم من نسي سجدتين أو ثلاثاً عن صلاة رباعية من ركعتين جهلهما.

المسألة العاشرة: إذا قام الإمام في الرباعية إلى الخامسة ناسياً.

المسألة الحادية عشرة: حكم من نسي تكبيرة، أو أكثر في الصلاة غير تكبيرة الإحرام.

المسألة الثانية عشرة: حكم من نسي التكبير في صلاة العيدين.

المسألة الثالثة عشرة: إذا اجتمع على المصلي سهوان في الصلاة.

المسألة الرابعة عشرة: حكم من نسي سجود السهو حتى طال الفصل.

المسألة الخامسة عشرة: حكم سجود السهو للمسبوق ببعض الصلاة.

المسألة السادسة عشرة: إذا أم المسافر مسافرين فنسي فصلاها تامة.

المسألة السابعة عشرة: حكم رفع البصر إلى السماء في الصلاة ناسياً.

المسألة الثامنة عشرة: حكم من رفع رأسه قبل الإمام ناسياً.

المبحث الثامن: المسائل المتعلقة بالصيام.

وفيه ست مسائل:

المسألة الأولى: حكم من نسي النية في الصوم.

المسألة الثانية: حكم من أكل، أو شرب ناسيًا.

المسألة الثالثة: حكم من جامع ناسيا وهو صائم هل عليه الكفارة والقضاء أم لا.

المسألة الرابعة: حكم من جامع دون الفرج فأنزل ناسياً.

المسألة الخامسة: إذا جامع الرجل المرأة ناسية للصوم.

المسألة السادسة: حكم من عزم على الإفطار ونسي أن يفطر.

المبحث التاسع: مسائل عامة تتعلق بالصيام.

وفيه ثلاث مسائل:

المسألة الأولى: حكم الصائم يصبح جنباً ناسياً.

المسألة الثانية: حكم من ابتلع مابين الأسنان ناسياً.

المسألة الثالثة: حكم بلع النخامة في الصيام ناسياً.

المبحث العاشر: المسائل المتعلقة بالاعتكاف.

وفيه ثلاث مسائل:

المسألة الأولى: حكم خروج المعتكف ناسياً.

المسألة الثانية: حكم جماع المعتكف ناسياً.

المسألة الثالثة: الفرق بين الجماع في الصوم والاعتكاف.

المبحث الحادي عشر: المسائل المتعلقة بالحج.

وفيه ثلاث مسائل:

المسألة الأولى: حكم من أحرم بنسك ونسيه.

المسألة الثانية: حكم من فعل محظورا في الإحرام ناسياً.

المسألة الثالثة: حكم من غطى رأسه ناسياً.

المبحث الثاني عشر: المسائل المتعلقة بأركان الحج.

وفيه أربع مسائل:

المسألة الأولى: حكم من نسي الإحرام مع النية.

المسألة الثانية: حكم من نسي الوقوف بعرفة حتى دفع الإمام.

المسألة الثالثة: حكم من نسي السعي بين الصفا والمروة.

المسألة الرابعة: حكم من نسي طواف الإفاضة " الزيارة ".

المبحث الثالث عشر: المسائل المتعلقة بالواجبات في الحج.

وفيه أربع مسائل:

المسألة الأولى: الناسي في مجاوزة الميقات.

المسألة الثانية: حكم من نسي رمي جمرة من الجمار.

المسألة الثالثة: المبيت خارج منى أيام التشريق ناسياً.

المسألة الرابعة: الخروج قبل طواف الوداع ناسياً.

المبحث الرابع عشر: المسائل المتعلقة بالمسنون في الحج.

وفيه خمس مسائل:

المسألة الأولى: حكم من نسي غسل الإحرام.

المسألة الثانية: حكم من ترك التلبية في الحج ناسياً.

المسألة الثالثة: حكم من نسي الرمل.

المسألة الرابعة: حكم من نسي الركعتين اللتين بعد الطواف حتى انصرف ووطئ النساء ثم ذكرهما.

المسألة الخامسة: حكم تقديم الحلق على الرمي والنحر ناسياً.

الخاتمة: وتشمل على خلاصة البحث.

الفهارس: وتشمل على ما يلي:

فهرس الآيات.

فهرس الأحاديث.

فهرس الآثار.

فهرس الأعلام.

فهرس المراجع والمصادر.

فهرس الموضوعات.

شكر وتقدير

أحمد الله – سبحانه وتعالى – على تفضله وامتنانه، وأشكره على تيسيره وتوفيقه، فله الحمد في الآخرة والأولى.

ثم أتوجه بالشكر الجزيل إلى ذلك الصرح العلمي الشامخ – جامعة الإيمان – على جهودها العظيمة في مجال تعليم وتوجيه أبناء المسلمين، وإزالة الغربة عن هذا الدين، وربط الناس بدينهم على منهج السلف الصالح.

وأخص بالشكر فيها فضيلة الشيخ العلامة/ عبد المجيد بن عزيز الزنداني – حفظه الله – وبارك في جهده وجهاده وأطال عمره في طاعته وخدمة كتابه وسنة رسوله ﷺ.

ثم أقدم شكري وتقديري لفضيلة الشيخ الدكتور / عبد الرحمن بن إبراهيم الحميسي – جزاه الله خيراً – الذي أكرمني بإشرافه وتوجيهه لهذا البحث.

كما أقدم شكري وتقديري للمناقشين الكريمين:

فضيلة الأستاذ الدكتور / حسن محمد مقبولي الأهدل

وفضيلة الدكتور / سعيد منصور محمد موفعه

وذلك لما بذلاه من وقت وجهد في تقويم هذا البحث وتوجيهه.

ثم أشكر كل من أسدى إليّ عوناً أو صنع إليّ معروفاً، فجزى الله الجميع خير الجزاء.

ثم إن هذا جهد المقل، فما كان فيه من حق وصواب فهو من الله وحده، وما كان فيه من خطأ أو نقص فمن نفسي، ومن الشيطان، وأستغفر الله العظيم وأتوب إليه.

وأسأل الله تعالى أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، وأن ينفع به الإسلام والمسلمين، إنه على كل شيء قدير.

سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين، والحمد لله رب العالمين.